فسمّي بهذا البيت : الممزّقَ بن الممزّ ِق .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في مثل هذا (الحَفَائِظُ تُحَلّ ِلُ الأَحْقَادَ) .

ومنه قول القطامي : .

(وترْفَضّ ُ عِنْدَ المحفَظَاتِ الكَتَائِفُ ...) .

يقول : إذا رأيت قِرني يضطهد وأنا عليه واجد خرجت تلك السخيمة من قلبي له ولم أدع نصره .

ع : صدر بيت القطامي : .

(أَخُوكَ الّ َذي لا تمْلِك الحسّ َ نَفْسُهُ ... وَتَرْفَضّ ُ عِنْدَ المحْفَظَاتِ الكَتَائِفُ) .

الحس : الرقة .

ومثله ما أنشده يعقوب عن الأصمعي : .

(إِذا المَرْءُ ذُو القُرْبى وَذَو الذّ َنْبِ أَجْحَفَتْ ... بِهِ نَكْبَةٌ حَلّ َتْ مُصِيبَتُهُ حِقْدي) .

يقول : إذا وقع في شدة تحلل ما في صدري عليه ونصرته .

ومثله قول عبدة ابن الطبيب : .

(وَدَعُوا الضّ َغِينَةَ لا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ ... إِنّ َ الضّ َغِينَةَ لِلقَرَابَةِ تُوضعُ)